



12

# المال والاقتصاد

أخبار الخارج

العدد (17749) - السنة الحادية والخمسون - الخلفاء 16 جمادى الأولى 1448هـ - 27 أكتوبر 2026م

## قيادات الغد المصرفية.. لمستقبل غير تقليدي



○ بقلم:

علي موسى

تصميم وتنفيذ البرامج المحلية والدولية، مستفيداً من خبرته الطويلة في برامج القيادة الرقمية ومجالس الإدارة والتحول التكنولوجي. أما المصارف فتسهم في التمويل الجزئي واختيار المرشحين وتقديم فرص تطبيق عملي داخل مؤسساتها.

لماذا هذا الاستثمار

ضروري الآن؟

مستقبل القطاع المالي لم يعد يقتصر على المعرفة التقليدية بالعمليات المصرفية، بل يتطلب قيادات تفهم بعق كيف تُعاد صياغة نماذج الأعمال عبر الذكاء الاصطناعي، وتقنية السجلات الموزعة، والمدفوعات الرقمية، والتمويل المستدام، والأمن السيبراني. البحرين، بفضل بنيتها التنظيمية المتقدمة ودورها كمركز مالي إقليمي، ومبادرات مثل FinTech For ward التي شهدت توقيع عشرات الاتفاقيات الاستراتيجية، في موقع مثالي لقيادة هذا التحول.

في أوقات تصاعد النزاعات والحروب، ترتفع مخاطر الفينتك بشكل ملحوظ نتيجة الهجمات السيبرانية والاضطرابات التشغيلية والعقوبات، كما ظهر مؤخراً مع PHP، حيث عاشت البنوك اسبوع غير عادي من المخاطر السيبرانية والتشفيلية، وايضا من مكافحة غسل الأموال (AML) قبل ذلك بأسابيع، ايضا مع التقدم التكنولوجي نرى سطح هجوم أعلى بسبب المسارات الرقمية والاتصال عبر API، جميعها تحتاج إلى عقول غير تقليدية للتعامل مع الجيل الجديد من الصيرفة الرقمية.

إذا افترضنا أن عام 2027 سيكون أكثر حدة من الاختراقات السيبرانية لذلك فإن الوقت قد بدأ للبنوك لضمان امتلاكها أنظمة الذكاء الاصطناعي للبقاء آمنة. الأسبوع الماضي رأينا بنوكاً دولية كبرى تغلق خدماتها لحماية أنظمتها، لكن هذا ليس حلاً كلياً. فالتوقعات من البنوك تتجاوز ذلك بكثير، إذ يُنظر منها أن تبقى آمنة في كل الأوقات لتقديم أعمالها للعملاء. إن إطلاق مثل هذا البرنامج لن يُخرج قيادات فحسب، بل سيخلق شبكة من الخبراء البحرينية المرتبطة عالمياً، قادرة على جذب الاستثمارات، وتطوير منتجات مبتكرة، وتعزيز تنافسية المصارف البحرينية إقليمياً ودولياً. وهو استثمار يتوافق تماماً مع توجهات القيادة الرشيدة بجعل المواطن البحريني الخيار الأول والأفضل في سوق العمل.

البحرين تملك الرؤية، وتملك المؤسسات، وتملك الشباب الطموح. ما تحتاجه اليوم هو برنامج وطني منظم يجمع هذه العناصر ليصبح جيلاً من القيادات المصرفية يستحق المستقبل الذي تطمح إليه المملكة.

خبير مصرفي

في مملكة البحرين، حيث يُعد القطاع المصرفي والمالي أحد أبرز محركات الاقتصاد الوطني وركيزة أساسية في رؤية المملكة الاقتصادية، يبرز سؤال استراتيجي ملح: كيف نعد الجيل القادم من القيادات المصرفية القادرة على قيادة التحول الرقمي والتكنولوجي ببنقة وعمق؟ الإجابة تكمن في استثمار وطني منظم يجمع بين الرؤية القيادية والدعم المؤسسي والشراكات العالمية، وفي مقدمتها إسهامات صندوق العمل (تمكين) بقيادة استثنائية لسمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة.

منذ توليه رئاسة مجلس إدارة صندوق العمل (تمكين)، أكد سموه على أن الاستثمار في الكفاءات البحرينية هو الاستثمار الأنجح. وقد تجسدت هذه الرؤية في اعتماد استراتيجية الصندوق حتى عام 2030.

مقترح برنامج وطني لتطوير

القيادات المصرفية:

يمكن البناء على ريادةتني في القطاع المصرفي كأسس متين لإطلاق برنامج وطني متخصص لتطوير الجيل القادم من القيادات المصرفية، بمساهمة مشتركة من (تمكين) ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية BIF، والمصارف المحلية، وبالتنسيق مع الجامعات العالمية التي خرجت قيادات مؤثرة مثل هارفارد وأكسفورد وغيرها.

يمكن أن يتضمن البرنامج محاور متكاملة، مثل:

• برامج أكاديمية وتنفيذية عالمية: إيفاد نخبة من الكوادر المصرفية البحرينية إلى برامج ماجستير أو دورات تنفيذية قصيرة في هذه الجامعات، مع تركيز خاص على استراتيجيات التكنولوجيا المالية والقيادة الرقمية والحكمة والإبتكار.

• تدريب عملي وتبادل الخبرات: تنظيم لقاءات مباشرة وزيارات ميدانية مع قيادات القطاع المالي والمصرفي والتكنولوجي في الولايات المتحدة، بما في ذلك بنوك كبرى وشركات تكنولوجيا مالية ومؤسسات تنظيمية. يمكن الاستفادة من الاتفاقيات الاستراتيجية بين مملكة البحرين والولايات المتحدة، وفي مقدمتها اتفاقية التكامل الأمني (C-SIPA) الموقعة عام 2023، والتي تفتح آفاقاً للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي، بالإضافة إلى الاستثمارات المتبادلة.

• شراكات تكنولوجية عالمية: الاستفادة من برامج التكنولوجيا المالية المتقدمة لدى شركات عملاقة مثل مايكروسوفت (في مجالات الذكاء الاصطناعي والحلول المصرفية الرقمية)، إلى جانب شركات أخرى رائدة. • دور BIF والمصارف: يتولى BIF

## «بي نت» تفوز بجائزة المشغل الأكثر

## صلاية بقطاع الاتصالات في الشرق الأوسط



الاعتماد عليه في كل وقت.

وبهذه المناسبة، صرّح أحمد جابر الحقباني الدوسري، الرئيس التنفيذي لشركة «بي نت»، قائلاً: «يعكس هذا التكرم قوة الشبكة الوطنية للفاير بفضل الله ثم كوادرنا الوطنية والتزامنا بأعلى معايير التصميم والتشغيل. ونتوجه بالشكر إلى مجلس

وتتمثل هذه الصلاية ثمرة نهج متكامل تتبناه «بي نت»، يقوم على تصميم هندسي متين، وتشغيل استباقي على مدار الساعة، واستثمار مستمر في تطوير الشبكة وتعزيز جاهزيتها، بما يضمن للأفراد والمؤسسات والجهات الحكومية ومزودي الخدمة المرخص لهم اتصالاً يمكن



○ أحمد الدوسري.

تتويج «بي نت» تأكيداً لمناطة الشبكة الوطنية للفاير التي تديرها، والتي تحافظ على نسبة توافر تبلغ %99.999، وهي من أعلى معايير الموثوقية المعتمدة عالمياً في قطاع الاتصالات، ما يجعلها شبكة آمنة ومستقرة ومتاحة على مدار الساعة، وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية.

توّجت مجموعة «تيليكوم ريفيو» شركة شبكة البحرين «بي نت»، الشركة الوطنية للبنية التحتية للاتصالات في مملكة البحرين، بجائزة «المشغل الأكثر صلاية في قطاع اتصالات البنية التحتية في الشرق الأوسط»، ضمن جوائز التميز التي مُنحت خلال النسخة العشرين من قمة «تيليكوم ريفيو» لقادة قطاع الاتصالات، المنعقدة يومي 20 و21 أكتوبر 2026 في دبي. وتسلّم الجائزة نيابةً عن الشركة السيد محمد بن خالد الكعبي، مدير إدارة البنية التحتية في «بي نت». وتحقّقى هذه الجائزة بالمشغلين الذين أثبتت شبكاتهم قدرتها على الاستمرارية دون انقطاع والحفاظ على جودة الخدمة في مختلف الظروف. ويأتي

## لحاملي بطاقات الخصم والائتمان

## «البحرين والكويت» يقدم خصومات حصرية

## وتقسيطا من دون فوائد على رحلات الخطوط التركية



○ د. أحمد تقي.

يساعدهم على إدارة نفقاتهم بمرونة أكبر. وبهذه المناسبة، قال الدكتور أحمد تقي رئيس تنفيذي الخدمات المصرفية

أكثر مرونة عند التخطيط للسفر. ويستمر العرض حتى 15 نوفمبر 2026، ويشمل حجوزات السفر للرحلات المقررة حتى 14 أكتوبر 2027، بما يمنح العملاء فرصة التخطيط المبكر لعطلاتهم ورحلات العمل والاستفادة من أسعار مخفضة على متن الخطوط الجوية التركية، التي تتمتع بشبكة واسعة من الوجهات الدولية. كما توفر خطة التقسيط دون فوائد لحاملي البطاقات الائتمانية من البنك إمكانية توزيع كلفة تذكر السفر على ستة أشهر، بما

أعلن بنك البحرين والكويت، الرائد في مجال الخدمات المصرفية للأفراد والمؤسسات في مملكة البحرين، إطلاق عرض جديد بالتعاون مع الخطوط الجوية التركية، يتيح لحاملي بطاقات الخصم والائتمان من البنك الاستفادة من خصم بنسبة 20% على حجوزات رحلاتهم، إلى جانب خطة تقسيط مدة 6 أشهر من دون فوائد مستخدمي البطاقات الائتمانية، وذلك في إطار التعاون المستمر بين الجانبين لتقديم مزايا حصرية تلبي احتياجات العملاء وتمنحهم خيارات

## لتيسير خيارات التمويل..

## بيت التمويل الكويتي - البحرين ينضم إلى «سوق التمويلات» عبر «بنفت بي»



الاستفادة من قاعدة مستخدمي «بنفت بي» في التعرف بمنتجاته وعروضه التمويلية. وبهذه المناسبة، صرح محمد زقوت، نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة للخدمات المصرفية للأفراد في مجموعة بيت التمويل الكويتي - البحرين، قائلاً: «نعكس شراكتنا مع بنفت التزام بيت التمويل الكويتي - البحرين بمواصلة تطوير حلول مصرفية

رقمية مبتكرة تواكب تطورات العملاء وتوفر لهم تجربة أكثر سهولة ومرونة في الوصول إلى الخدمات التمويلية. ونؤمن بأن توظيف التقنيات الرقمية وتوسيع نطاق الشراكات مع المؤسسات الوطنية المتخصصة في التكنولوجيا المالية يساهمان في الارتقاء بتجربة العملاء وتعزيز كفاءة الخدمات المصرفية».

## بنك البحرين الإسلامي يشارك في تشجير حديقة السيف بالتعاون مع «البلديات والزراعة»



وتدعم أولويات التنمية المستدامة، بما يساهم في إحداث أثر إيجابي يتجاوز نطاق أعماله المصرفية.

والزراعة، بمشاركة عدد من موظفيه، إلى جانب ممثلين عن الوزارة. وجسدت الفعالية أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في دعم خطة التشجير الوطنية، وتعزيز المشاركة المجتمعية في حماية البيئة وتنمية المساحات الخضراء. وتعكس هذه المشاركة حرص البنك على ترجمة التزامه بالاستدامة إلى مبادرات عملية تساهم في تحسين البيئة المحلية وتعزيز جودة الحياة، إلى جانب ترسيخ الوعي البيئي لدى موظفيه وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في المبادرات الوطنية. ويواصل البنك تعزيز ثقافة

شارك بنك البحرين الإسلامي (BisB)، البنك الرائد في تقديم الحلول المصرفية الإسلامية المبتكرة والمبسطة في مملكة البحرين، في فعاليات مبادرة «أسبوع الشجرة»، التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تأكيداً لالتزامه بدعم الجهود الوطنية لتعزيز الاستدامة البيئية وزيادة الرقعة الخضراء في المملكة. وبهذه المناسبة، نظّم البنك فعالية لتشجير حديقة السيف بالتعاون مع وزارة شؤون البلديات



## الجامعة الأمريكية بالبحرين تستقبل سفيرة الولايات المتحدة



استقبلت الجامعة الأمريكية بالبحرين، ستيغاني ل. هاليت، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين. وكان في استقبالها الدكتور وفاء المنصوري، رئيس الجامعة. وتأتي الزيارة في إطار التواصل بين الجامعة والسفارة الأمريكية، وما يجمعها من اهتمام بدور التعليم والتبادل المعرفي في ترسيخ الروابط بين البلدين الصديقين.

ورحبت الدكتورة المنصوري بالسفيرة، مؤكدة عمق العلاقات البحرينية الأمريكية، وأهمية البناء عليها لتعزيز التعاون الأكاديمي والثقافي بين البلدين. وقالت الدكتورة

والتحضر إلى مواصلة التعاون مع السفارة الأمريكية أهمية والمؤسسات التعليمية الأمريكية، بما يساهم في تبادل الخبرات، وتطوير الممارسات الأكاديمية، وتوسيع الفرص التعليمية، والمهنية المتاحة لطلبتنا.

المنصوري: «يسعدنا استقبال ستيغاني ل. هاليت في الجامعة الأمريكية بالبحرين، ونعتز بالعلاقات الوثيقة التي تجمع مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية، والتي تشكل التعليم أحد مجالاتها المهمة.